

المناضل منا في اروقة الامم المتحدة ، الى الثائر فينا في داخل خندقه ، والى السجين الشامخ منا في ظلام زنزانته .

وكان تحرك جماهيرنا المنظم والقوي والاصيل يرسم انشودة رائعة بتراص صفوفنا ، وتوزيع مهامنا ، ويتكامل نضالنا ، وتلاحم كفاحنا — رغم الشتات والغربة والنشرد ، رغم القهر والظلم والاحتلال ، رغم المؤامرات والتآمرين والمأجورين — .

وجاءت هذه الانتصارات كلها في ظل هذه الظروف البالغة الصعوبة والتعقيد ، واثناء هذه المحن والمصاعب والالام ومن خلال نزيغ الدماء الزكية وهذه التضحيات الجسام وعبر قوافل الشهداء الابرار .

جاءت واعدائنا يخططون لاغتيال هذه الثورة والايهاز عليها او تحجيمها واحتوائها . ولكن الملاحم كانت جبارة والصمود عظيما والتصدي متلاحقا دفاعا قويا ، صنعت جميعها اهزوجة الانتصارات التي حققتها يا شعبنا العظيم بجماهيرك الواعية القوية وثوارك الاشاوس المؤمنين .

صنعتنا يا شعبنا من خلال هذا التلاحم العضوي بينك وبين الجماهير الحرة الابية من امتنا العربية وخاصة هذا الالتحام المصري الرائع العظيم ، مع اخواننا واحباائنا وشركائنا جماهير الشعب البطل ، ومع هذه الجبهة العريضة من الاخوة والاصدقاء والطفاء .

نصنع معهم جميعا هذا الاعجاز الثوري الرائع نتحدى المؤامرة ونقهرها ونقارع المتآمرين ونصرعهم . ثم لتتكسر هذه الغارات الصهيونية الفاشية الهمجية ضد قرانا اللبثانية ومخيماتنا الفلسطينية ، على صخرة الصمود والثبات والتضحية والفداء وبكبرياء وتحد رائعين .

مزيدا من هذا التلاحم الثوري الاصيل

مزيدا من هذا التمازج الحي العظيم

مزيدا من هذا الترابط الانساني الرائع

مزيدا من الوحدة والاتحاد والالتحام

مزيدا من تراص الصفوف وتعاضدها .

يا جموع شعبنا العظيمة

يا ثوارنا — يا ابطالنا

في ظل القهر والاحتلال لفردينا الحبيب تقف جموع شعبنا شامخة مترفعة تعطي في كل يوم امثلة فريدة في الثبات ومقدرة فذة في التحدي وتساميا رائعا في الكبرياء امام همجية وفاشية الاحتلال الصهيوني العنصري البغيض ، امام ارهابه وبطشه وغروره واصلفه .

ولكن جماهيرنا المؤمنة القوية الصامدة تتحدى بكل الكبرياء الكامن في النفوس العربية وفي اعلى درجات مدها الثوري فتختلط بطولة براعنا واشبالنا في مدارسهم مع خطى ثوارنا القوية في مكانهم بجوار العطاء السامي المتجدد لنسائنا اللواتي يخرجن من خدورهن الى المجابهات العنيفة . في القدس ونابلس ، في الخليل وغزة ، في يافا والناصره .

هذا الانتصار في موجه الجناهير النضالي الثوري انما يرسم في ايقاعاته المتلاحمة